الصحافة الأميركية منزعجة و«نيويورك تايمز»: محاولة لخلق عالم خالٍ من هيمنة الولايات المتحدة

شي خلال محادثاته مع ماكرون: لنعمل على درء حرب باردة جديدة وتدعيم المنافع المتبادلة

أعلن الرئيس الصيني شي جين بينغ، خلال اجتماع ثلاثي عقده بعد وصوله إلى باريس، مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ورئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين أنه «يتعين على الصين والاتحاد الأوروبي، تقديم مساهمات جديدة باستمرار للسلام والتنمية العالميين».

ونقل التلفزيون المركزي الصيني عن، شي قوله: يجب على الصين والاتحاد الأوروبي بناء التوافق الإستراتيجي وتطوير التعاون الإستراتيجي وتعزيز التنمية الصحية والمستقرة للعلاقات بين الصين والاتحاد الأوروبي، وتقديم مساهمات جديدة باستمرار للسلام والتنمية العالميين.

وذكر شي إنه يتعين على الصين وفرنسا التمسك بالاستقلال والعمل معا على درء «حرب باردة جديدة» أو المواجهة بين التكتلات، بحسب وكالة الأنباء الصينية «شينخوا»، التي نقلت عن الرئيس الصيني قوله أيضا خلال الاجتماع إنه يتعين على الصين وفرنسا تدعيم المنافع المتبادلة والمعارضة المشتركة لـ«فك الارتباط» وتعطيل سلاسل الصناعة والإمداد والقول معا «لا» لبناء الحواجز.

من جهتها قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أمس، عقب المحادثات إن الاتحاد الأوروبي لن يتردد في اتخاذ «قرارات حازمة» لحماية اقتصاده وأمنه، وسط علاقات تجارية متوترة مع الصين، بحسب «فرانس ٢٤».

ووصل شي وزوجته بينغ ليوان، إلى العاصمة الفرنسية باريس، أول من أمس الأحد، لبدء زيارة دولة لفرنسا، وهي أول رحلة يقوم بها زعيم صيني إلى هذا البلد الأوروبي، منذ ٥ سنوات.

وتعتبر هذه الزيارة جزءاً من جولة أوروبية يقوم بها الرئيس الصيني، وتستمر من ٥ إلى ١٠ أيار الجاري، حيث يزور فيها أيضاً صربيا والمجر، بالإضافة إلى فرنسا.

وتحظى جولة الرئيس شي في أوروبا، التي بدأها بزيارة لباريس، باهتمام واسع لدى وسائل الإعلام العالمية والغربية، حيث تناولت الصحف هذه الزيارة وحللت أبعادها من النواحي الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية.

وذكرت تقارير صحفية أن العلاقات الاقتصادية الأوروبية الصينية تخيم على جدول أعمال الزيارة، إذ يحمل شي استثمارات صينية تقدّر بمليارات الدولارات، تشمل صفقات تجارية ضخمة، وفرص استثمار واعدة، ومشروعات بنية تحتية من المقرر أن يطرحها على الجانب الأوروبي، وإضافة إلى ملف العلاقات التجارية ...

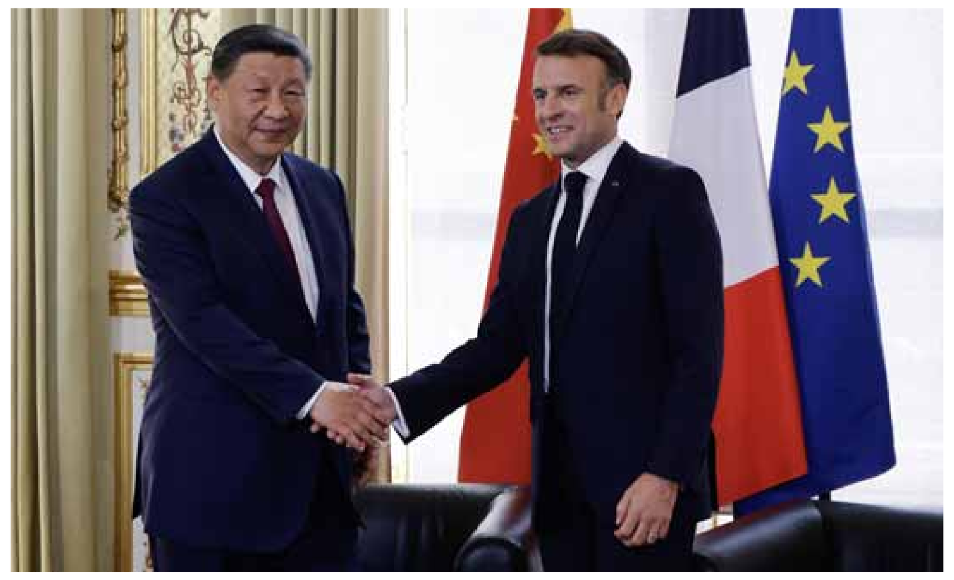

الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال استقباله الرئيس الصيني شي جين بينغ في باريس (أ ف ب)

... لإدارة الكوارث والمسؤول الصيني خطوة مهمة نحو تعزيز العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون في إدارة الكوارث والتنمية.

وكالات

«الغارديان»: إسرائيل قتلت مدنيين في جنوب لبنان بأسلحة أميركية

بعد فحص شظايا الأسلحة المستخدمة في العدوان الإسرائيلي على مركز صحي في جنوبي لبنان، أكدت صحيفة «الغارديان» البريطانية، أمس الإثنين، أن الهجوم الإسرائيلي الذي أسفر عن استشهاد ٧ من العاملين في مجال الرعاية الصحية في بلدة الهبارية جنوبي لبنان في آذار الماضي، جرى باستخدام أسلحة أميركية الصنع.

وجاء هذا الكشف وفقاً لتحليل بنته على أدلة واقعية بعد أن فحصت مصدراً لشظايا عُثر عليها في موقع الهجوم، الذي وصفته منظمة «هيومن رايتس ووتش» بأنه انتهاك للقانون الدولي.

وقال خبراء حقوق الإنسان إن الهجوم على مركز صحي كان انتهاكاً للقانون الدولي، مشيرين إلى أن تزويد الولايات المتحدة «إسرائيل» بالسلاح يتحدى قانون ليهي لعام ١٩٩٧، (قانون ليهي هو قانون أميركي، أقرّه الكونغرس من أجل معاقبة الوحدات العسكرية التابعة للبلدان التي تتلقى دعماً أميركياً، والتي ترتكب جرائم خطيرة تنتهك القانون الدولي وحقوق الإنسان).

ووفق «الغارديان» فإن الخبراء فحصوا بقايا قنبلة إسرائيلية من طراز «MPR» تزن ٥٠٠ رطل، وذخيرة هجومية مشتركة الاتجاه أميركية الصنع «JDAM»، وتحققت «هيومن رايتس ووتش» وخبير أسلحة مُستقل من صور الشظايا التي أرسلتها الصحيفة البريطانية.

وصواريخ «JDAM» هي عبارة عن مجموعات توجيه من إنتاج شركة «بوينغ» الأميركية لصناعة الطيران والتي يتم تركيبها على «قنابل غبية» ...

... «إسرائيل» بين عامي ١٩٥٠ و٢٠٢٢، بأكثر من ٧٠ ألف سلاح، تشمل الطائرات القتالية، والمركبات الأرضية، والصواريخ، والقنابل، وخلال عام ٢٠٢٣ الماضي، زودت «إسرائيل» بما لا يقل عن ١٦ نوعاً من الأسلحة، على الرغم من عدم الإعلان عن الأنواع والأعداد الدقيقة.

وكالات

حذرت من عواقب نشر واشنطن صواريخ في آسيا والمحيط الهادئ

موسكو: بدء الاستعدادات لتنفيذ تدريبات على استخدام أسلحة نووية غير إستراتيجية

أوعز الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ببدء الاستعدادات لإجراء تدريبات عسكرية على استخدام الأسلحة النووية غير الإستراتيجية، وأوضح المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن أوامر بوتين جاءت رداً على تصريحات المسؤولين الغربيين الذين تحدثوا عن الاستعداد أو حتى عن النية لإرسال وحدات مسلحة إلى أوكرانيا في جولة جديدة من تصعيد التوتر وبالطبع يتطلب الأمر اهتماماً خاصاً وتدابير خاصة.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان لها أمس الإثنين وفقاً لموقع «روسيا اليوم»: «بناءً على تعليمات القائد الأعلى للقوات المسلحة الروسية، ومن أجل زيادة جاهزية القوات النووية غير الإستراتيجية لتنفيذ المهام القتالية، بدأت هيئة الأركان العامة الاستعدادات لإجراء تمرين في أقرب وقت مع التشكيلات الصاروخية للمنطقة العسكرية الجنوبية بمشاركة الطيران، وكذلك قوات البحرية».

وحسب البيان سيتم خلال التمرين تنفيذ مجموعة من الأنشطة للتدرب على إعداد واستخدام الأسلحة النووية غير الإستراتيجية، موضحاً أن التمرين يهدف إلى الحفاظ على جاهزية أفراد ومعدات الوحدات المعنية بالاستخدام القتالي للأسلحة النووية غير الإستراتيجية، وذلك من أجل الاستجابة ومن أجل ضمان سلامة ...

وزارة الدفاع الروسية: زيادة جاهزية القوات النووية غير الإستراتيجية لتنفيذ المهام القتالية (عن الانترنت)

... وقواعد قواتنا النووية للهجوم من الصواريخ الأميركية، خلال فترة تحليق قصيرة.

وأشار إلى أن السلطات الروسية، قالت في مناسبات عدة إن موسكو لن تعتبر نفسها ملزمة بالالتزامات المتعلقة بوقف اختياري من جانب واحد لنشر الصواريخ النووية المتوسطة المدى عندما تظهر الصواريخ الأرضية الأميركية في مناطق مختلفة من العالم، وخاصة في أوروبا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ، مضيفاً: ومع ذلك، يصرح الجيش الأميركي علناً أن ...

بوريل دعا لوقف فوري للعدوان الإسرائيلي على القطاع

«الأورومتوسطي»: اجتياح رفح تصعيد لجريمة الإبادة

دعا الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إلى وقف فوري للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، على حين أكد المرصد «الأورومتوسطي» لحقوق الإنسان أن إصدار الاحتلال الإسرائيلي أوامر تهجير للنازحين الفلسطينيين في مدينة رفح جنوب قطاع غزة هي تمهيد لبدء عملية الاجتياح ما يمثل تصعيداً لجريمة الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين، وبدورها أكدت وكالة «أونروا» أن اجتياح الاحتلال لرفح ستكون له عواقب مدمرة لـ١,٤ ملايين فلسطيني والمزيد من المعاناة والوفيات.

وحسبما نقلت عنه وكالة «وفا» دعا ...

... جنوب قطاع غزة ستكون له عواقب مدمرة لـ١,٤ مليون فلسطيني والمزيد من المعاناة والوفيات.

وقالت الأونروا في تصريح نشرته عبر منصة «إكس» نقلته وكالة «وفا» أمس: سنحافظ على وجودنا في رفح لأطول فترة ممكنة، وسنواصل تقديم المساعدات المنقذة لحياة الناس.

وكالات

مينسك: مستعدون لاستضافة محادثات سلام بخصوص أوكرانيا

مادورو: واشنطن تمهد لخلق صراع بين غويانا وفنزويلا

اعتبر الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو أن نشر قواعد عسكرية واستخباراتية أميركية في غويانا يعد تمهيداً للصراع كما كان الحال في أوكرانيا.

وقال مادورو وفقاً لوكالة «نوفوستي»: «لقد أصبحت غويانا مركز التهديد الأكبر للسلام في أميركا الجنوبية وفنزويلا، حيث هناك ١٢ قاعدة لوكالة المخابرات المركزية الأميركية و١٤ قاعدة سرية للقيادة الجنوبية»، وأضاف: كما أعدوا أوكرانيا ضد روسيا فإنهم يعدون غويانا لذلك، هم مقللون من شأننا، إنهم لا يعرفون ما الذي نحن قادرون على فعله في مواجهة التهديدات.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن - هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ - فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥ - هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث - هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول - هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٢٣٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

الاحتلال قصف شرق رفح.. والمقاومة مستعدة وأي عملية لن تكون نزهة

حماس توافق على وقف إطلاق النار.. وإسرائيل تدرس الرد وسط عاصفة تشكيك من مسؤوليها

أعلنت حركة المقاومة الفلسطينية حماس، أمس الإثنين، قبولها مقترح وقف إطلاق النار في غزة الذي تقدمت به مصر وقطر، الأمر الذي رد عليه المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي دانييل هاغاري بالقول: إنه تجري دراسة رد حماس «بجدية»، فيما بدأت عاصفة من التشكيك من جانب مسؤولين سياسيين في الكيان.

وقالت حماس في بيان، حسب وكالة «رويترز»: إن رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية أجرى «اتصالاً هاتفياً مع رئيس الوزراء القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، ومع وزير المخابرات المصرية عباس كامل، وأبلغهم موافقة حركة حماس على مقترحهم بشأن اتفاق وقف إطلاق النار».

كما نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي للحركة طاهر النونو قوله: إن حماس وافقت على مقترح يشمل وقف إطلاق النار وإعادة الإعمار وعودة النازحين وتحرير الأسرى.

وفي بيانها أوضحت الحركة «أن الروح الإيجابية التي تعاملت بها قيادة الحركة عند دراستها مقترح وقف إطلاق النار الذي تسلمته مؤخراً، فإنها ذاهبة إلى القاهرة بنفس هذه الروح للتوصل إلى اتفاق»، وأضافت: «في ضوء الاتصالات الأخيرة مع الإخوة الوسطاء في مصر وقطر، سيتوجه (اليوم) الثلاثاء وفد حماس إلى القاهرة لاستكمال المباحثات»، وقال البيان: إن «حماس وقوى المقاومة الفلسطينية عازمون على إنضاج الاتفاق، بما يحقق مطالب شعبنا بوقف العدوان بشكل كامل، وانسحاب قوات الاحتلال، وعودة النازحين، وإغاثة شعبنا وبدء الإعمار، وإنجاز صفقة ...

حشود تحتفل في شوارع مدينة رفح بعد إعلان حماس موافقتها على مقترح وقف إطلاق النار (عن الانترنت)

... وحين نتسلمه سندرسه ونرد عليه»، ونقلت إذاعة جيش الاحتلال عن المصدر قوله: إن المقترح الذي وافقت عليه «حماس» لم توافق عليه إسرائيل حتى الآن، معتبراً أن المسودة المصرية كانت «مخففة»، و«غير مقبولة» لدى إسرائيل.

... صيغة معدلة من المقترح الذي لم توافق عليه إسرائيل بعد.

ونقلت «القناة ١٢» الإسرائيلية عن مسؤولين إسرائيليين قولهما: «سندرس جواب حماس، الاقتراح الحالي يختلف عن الصيغة التي وافقت عليها إسرائيل»، وأضافا: «هذا اقتراح ...

وكالات

مذكرات الاعتقال المرتقبة تسلب النوم من عيني نتنياهو

إعلام الاحتلال: مقتل جندي رابع في عملية كرم أبو سالم النوعية

أعلنت وسائل إعلام إسرائيلية، أمس الإثنين، مقتل جندي إسرائيلي رابع بصلية قذائف الهاون التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية من قطاع غزة أول من أمس الأحد، مستهدفةً موقعاً للاحتلال قرب كرم أبو سالم الذي تحتشد فيه القوات الإسرائيلية، مشيرة من جانب آخر إلى أن رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يقع الآن بين فكّي كمّاشة وأنّ خطر صدور مُذكرات اعتقال بحقه ومسؤولين إسرائيليين آخرين من محكمة لاهاي تسلب النوم من عينيه بشكلٍ خاص، لأنّها مُوجّهة إليه مباشرةً.

بدورها، قالت إدارة مستشفى «سوروكا» الإسرائيلي: إن ٣ من الجنود الجرحى في عملية الاستهداف ما زالوا في حالة خطرة.

وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أول من أمس مقتل ٣ من جنوده، وإصابة ١٢ جندياً آخرين باستهداف المقاومة الفلسطينية موقع قرب كرم أبو سالم، مشيراً إلى أن القتلى الـ٣ هم: الرقيبان روبن مارك مردخاي أسولين، وإيدو تيستا، من كتيبة «شاكيد» التابعة للواء «غفعاتي»، والرقيب تال شافيت، من الكتيبة ٩٣١ التابعة للواء «ناحال»، فيما لم يكشف بعد عن هوية القتيل الرابع الجديد.

ونفذت «كتائب القسام»، ظهر أول من أمس الأحد، عمليةً نوعية، استهدفت تجمعاً جديداً لقيادة «جيش» الاحتلال قرب موقع كرم أبو سالم ومحيطه بمنظومة صواريخ «رجوم» قصيرة المدى من عيار ١١٤ مم.

وحسب مصدر في المقاومة، فإن القيادة المستهدفة هي المسؤولة عن قصف مناطق في رفح، وتضم قيادات في جيش الاحتلال واستخباراته وجهاز «الشاباك»، موضحاً أن هذه العملية نوعية من حيث الإعداد والتخطيط والقدرات الاستخبارية للمقاومة، كما أنها تؤكد القدرة العالية على إصابة الهدف بالقذائف والصواريخ المناسبة.

من جهتها، ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن الحدث في موقع كرم أبو سالم «خطر».

في غضون ذلك قالت وسائل إعلام إسرائيلية: إن «نتنياهو يقع الآن بين فكّي كمّاشة، فمن ناحية، تضغط حركة حماس من أجل تحقيق مطالبها بإنهاء العدوان، ومن ناحية أخرى تضغط إدارة بايدن عليه لإظهار المزيد من المرونة والسعي للتوصل إلى صفقة تبادل أسرى»، مضيفةً: إن «شدّة الضغط الأميركي ستُحدد ما إذا كان سيستجيب لجهود الإدارة الأميركية أم لا».

ووفق صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية سيكون للخطوات الأميركية تأثيرٌ حاسم على استمرار التطورات، كما أن واشنطن تقترح تغليف التنازل الإسرائيلي بمجموعة مُتنوّعة من النقاط، وعلى رأسها اتفاق تطبيع إسرائيلي – سعودي.

ولفتت الصحيفة إلى أنه إذا رفض نتنياهو التراجع عن عملية رفح، فقد يعني ذلك فرض قيود على الأسلحة الأميركية «للجيش» الإسرائيلي، إلى جانب مفاقمة الحصار الدولي، مضيفة: إن المقاطعة الاقتصادية التي أعلنتها تركيا لا تقدم سوى أخبار سيئة أولى، وقد تأتي مقاطعات أخرى لاحقاً.

وأشارت «هآرتس» أيضاً إلى أن خطر صدور مُذكرات اعتقال بحق نتنياهو ومسؤولين إسرائيليين آخرين من محكمة لاهاي تسلب النوم من عيني نتنياهو بشكل خاص، لأنّها مُوجّهة إليه مباشرةً.

وتعمّ التظاهرات «تل أبيب» للمطالبة بصفقة تبادل فورية، وإطاحة ...

وكالات

مؤتمر القمة الإسلامي يدعو إلى وقف فوري للعدوان الإسرائيلي على غزة

رؤساء الدول الأعضاء وممثلو الوفود المشاركة في قمة منظمة التعاون الإسلامي ٢٠٢٤ في مركز المؤتمرات في بانغول (أ ف ب)

دعا مؤتمر القمة الإسلامي إلى وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وضرورة التحرك لوقف جريمة الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني في القطاع، كما حذر من أي تدخل خارجي في السودان، مؤكداً أهمية صون أمن واستقرار السودان، بالإضافة إلى احترام وحدته وسيادته وسلامة أراضيه.

وأكد البيان الختامي الصادر عن الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي التي عقدت في بانجول عاصمة غامبيا نقلته وكالة «وفا» أمس الإثنين ضرورة مواجهة الكارثة الإنسانية الواقعة على قطاع غزة بسبب العدوان الإسرائيلي المتواصل لأكثر من ستة أشهر من دون هوادة أو مراعاة لأبسط القيم الأخلاقية والإنسانية.

ودعا البيان دول العالم إلى ضرورة التحرك لوقف جريمة الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وإلى تنفيذ الإجراءات الاحترازية التي أمرت بها محكمة العدل الدولية، وبذل كل الجهود لتعجيل وصول كل المساعدات الإنسانية للقطاع ورفض أي محاولات لتهجير الشعب الفلسطيني عن أرضه.

وأكد البيان دعم دول المؤتمر الثابت للشعب ...

وشدد البيان على ضرورة اتخاذ جميع التدابير لحماية القدس الشريف من محاولات التهويد التي ينتهجها المحتل الإسرائيلي، وكذلك من انتهاكات حرمة الحرم القدسي ومكانته.

إلى ذلك حذّر مؤتمر القمة الإسلامي من أي تدخل خارجي في السودان، مع وجوب الحفاظ على تماسك مؤسسات الدولة في السودان، وأكد تضامن الدول الأعضاء مع الشعب السوداني، في ظل الأزمة التي يمر بها السودان.

وشدد البيان الختامي للقمة، التي عقدت في العاصمة الغامبية بانجول، على أهمية صون أمن واستقرار السودان، بالإضافة إلى احترام وحدته وسيادته وسلامة أراضيه.

وطالب بيان القمة بتقديم المساعدات الطبية والإغاثية وتوفير الدعم الإنساني الطارئ، لتخفيف التداعيات الإنسانية والصحية على المواطنين السودانيين.

وناشد البيان الدول الأعضاء والمؤسسات المالية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي لبحث مسألة إنشاء صندوق يساهم في إعادة تعمير ما دمّرته الحرب، بما يشمل مشاريع البنى التحتية، والتعليم، والصحة، والمرافق العامة في السودان.

كما قدّم البيان الختامي للمؤتمر مقترحاً، قدمته دولة ...

... التعاون الإسلامي، الأوضاع الحالية في السودان والدور الدستوري الذي تضطلع به القوات المسلحة في الحفاظ على أمن واستقرار ووحدة أراضيه في مواجهة من سمّاها «الميليشيا المتمردة».

وأشار إلى «الانتهاكات الصارخة التي اقترفتها هذه القوات المتمردة وتجاوزاتها الجسيمة للقوانين والأعراف الدولية»، مشدداً على ضرورة احترام سيادة السودان وحذر من أي «تدخل أو تقديم أي دعم للقوات المتمردة».

وطالب وفد السودان الدول بتقديم المساعدات الطبية والإغاثية، وتوفير الدعم الإنساني الطارئ، من أجل تخفيف التداعيات الإنسانية والصحية على المواطنين السودانيين، عبر الأجهزة المتخصصة والتابعة للمنظمة.

وأبدى علي تفاؤله بشأن التعاون مع مفوضية الاتحاد الإفريقي ومراجعة قرار تجميد عضوية السودان في الاتحاد الإفريقي، بما يضمن انخراط السودان في كل القضايا داخل البيت الإفريقي.

وخلال لقاء جمعه مع رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، موسى فكي، على هامش الدورة ١٥ لمؤتمر القمة الإسلامي أكد علي بحسب تصريح صحفي للخارجية السودانية، أول من أمس الأحد، ...

وكالات

علي عدنان إبراهيم

شمال غزة و«شمال إسرائيل»!

يعتقد البعض ممن يتابع أخبار غزة أن القطاع بات بمدنه مدمراً وغير صالح للحياة، وأن ما بقي منه فقط مدينة رفح في أقصى الجنوب والملاصقة للحدود المصرية التي يجهّز العدو لاقتحامها وتدميرها كما فعل في كل ما سبقها خلال الأشهر السبعة الماضية، وهذا الكلام صحيح، إلا أن هذا لا يعني أن مدينة غزة نفسها ومدن الشمال والوسط والجنوب خلت من سكانها أو باتت مدن أشباح، لا بل على العكس تماماً، فعلى الرغم من الدمار الذي لحق بها، مدن شمال غزة تضج بالحياة مجدداً.

قبل ساعات فقط تداولت صفحات التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لزمرة من أطباء غزة وهم يقصّون شريط الافتتاح للمشفى الأندونيسي في بيت لاهيا شمال القطاع بعد أن أعيد تأهيله، هذا المشفى الذي اقتحمه جيش الاحتلال في تشرين الثاني الماضي ودمره بشكل شبه كامل بحجة أن المقاومين يستخدمونه مركز انطلاق لهم، يعود اليوم لتقديم الخدمة للمرضى ولو بأقل الإمكانات لكن بمعنويات شعب لا يعرف الهزيمة، أما في منطقة جباليا التي شهدت أعنف المعارك بين المقاومة وجيش الاحتلال، حضر الأطفال أولى الحصص التدريسية المتوقفة منذ أشهر بفضل افتتاح أول مشروع تعليمي داخل مركز النزوح المقام في مدرسة خليفة بن زايد قرب مخيم جباليا، وفيها رفع الأطفال لافتات باللغة الإنكليزية لشكر طلاب الجامعات الأميركية الذين احتجوا واعتقلوا لأجل غزة، كذلك تصل صور رائعة كحملات تنظيف الشوارع وعرض المنتجات وتزيين ما بقي من الحارات والأزقة، ...